©International Journal of West Asian Studies
EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

The Relationship Between Self-Esteem and Learning Reading and Writing in Sixth Graders in the Hashemite Kingdom of Jordan

العلاقة بين تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية

Farid Turki Jdeitawi
fzuoot@yahoo.com
Ministry of Education, Jordan

Mohd. Aderi Che Noh
aderi@ukm.my
Faculty of Education
Universiti Kebangsaan Malaysia

Kamarulzaman Abdul Ghani
qamar68@ukm.my
Faculty of Education
Universiti Kebangsaan Malaysia

Article received on 2 January 2012; Article published online on 15 January 2013.

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف السادس الإبتدائي الدارسين في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف التالية: معرفة مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، ومعرفة مستوى تعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، ومعرفة العلاقة بين مستوى تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السادس الإبتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدمت المعاينة العشوائية متعددة المراحل من أجل اختيار أفراد العينة المكونة من (852) طالب وطالبة منهم (460) طالب و (392) طالبة. واستخدمت الأدوات التالية؛ اختبار تقدير الذات لكوبر سميث، اختبار تحصيلي في القراءة والكتابة من إعداد الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لتقدير الذات جاء بمستوى متوسط بلغت قيمته (3.48)، وأن المتوسط الحسابي لتعلم القراءة والكتابة كان بمستوى مرتفع بلغت قيمته

(11.92)، وإلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة بلغت قيمته (0.150) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث: بأن تقدير الذات يؤثر في التحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين، ولهذا على المعلمين العمل على الاهتمام بالطلبة عن طريق رفع تقديرهم لذواتهم وتشجيعهم وتعزيز سلوكياتهم وتنويع الأنشطة والأساليب التدريسية والابتعاد عن الروتين. وتوصي بضرورة وضع وتصميم برامج إرشادية من أجل تحسين تقدير الذات لدى الطلاب. وضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة أو التحصيل لدى فئات عمرية أكبر وأصغر من الفئة العمرية التي استهدفتها هذه الدراسة.

كلمات مفتاحية : تقدير الذات ، تعلم القراءة ، تعلم الكتابة، الصف السادس الابتدائي، المملكة الأردنية الهاشمية.

Abstract

This study aims at investigating self-esteem relationship with learning reading and writing in sixth graders in public schools in the Hashemite kingdom of Jordan. This major goal includes the following items: identifying the level of self-esteem in sixth graders attending public schools at the Hashemite kingdom of Jordan, identifying their level of reading and writing, identifying the relationship between their level of self-esteem and their learning reading and writing. The population of the study includes all six-graders in public schools in Jordan, whereas multi-stages random sampling is used to choose the sample. This sample consists of 852 students, 460 males and 392 females. The following tools are used: Copper smith's self-esteem questionnaire, reading and writing achievement test prepared by the researcher. The study has found out that the mean of self-esteem is average (3.48), the mean of learning reading and writing is above average (11.92).The study has also indicated a significant positive correlation between self-esteem and learning reading and writing (0.150) which is statistically significant at (0.01). In light of these results, the researchers have recommended that self-esteem affects learners' academic achievement. Therefore, teachers should improve their students' self-esteem, encourage them, reinforce their positive behavior, and vary their educational activities to avoid routine and mechanical procedures. This helps students appreciate their efforts. Researchers have also recommended making programs for improving students' self-esteem. Other recommendations include conducting more studies about self-esteem, learning reading and writing, and achievement in students belonging to different educational stages whether younger or older than those in this study.

Keywords: Self-esteem, Learning Reading, Learning Writing, Sixth Graders, Hashemite Kingdom of Jordan.

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

المقدمة

التعلم عملية مقصودة ومستمرة وليست ناتجة عن الصدفة، وهناك مجموعة من الشروط التي تؤثر في نتائج التعلم بالنسبة للطلاب منها وجود دافع للتعلم، وتقدير الذات (العزة 2000). تكمن أهمية التعلم في كونه أداة الحفاظ على استمرار الحضارة البشرية وبقائها، فما نلاحظه اليوم من منجزات حضارية هو نتاج عمليات التعلم الإنساني عبر العصور والأجيال المتلاحقة (الزغول 2003).

أشارت زيد (2008) إلى أن تقدير الذات يعد من المتغيرات المؤثرة على تحصيل الطلاب الدراسي لما له من أهمية في نتائج عملية التعلم والاكتساب المعرفي للمتعلم، فهي الشيء الوحيد الذي يجعل الفرد يشعر بخصوصيته الفردية وأنه المخلوق الوحيد الذي يستطيع إدراك ذاته بحيث يجعل من الذات موضوعاً لتأمله وتفكيره. وقد تناولت العديد من الدراسات تقدير الذات وعلاقتها بتعلم القراءة والكتابة والتحصيل، منها الأجنبية ومنها العربية، فقد قام عواودة (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحة الابتدائية في جنوب فلسطين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى تقدير الذات والتحصيل لدى أفراد العينة. وقام العنزي (2005) المذكور في عضيبات (2009) بدراسة هدفت إلى اختبار العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي وعدد من المتغيرات منها تقدير الذات، أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات. وأجرى زايد (2003) دراسة على طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس هدفت إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى العينة فوق المتوسط، ويرتبط إيجابياً بمستوى التحصيل الدراسي.

وقامت Lamb (2010) بدراسة بحثت في أثر عوامل الدافعية والتي منها تقدير الذات في التحصيل الأكاديمي لدى المراهقين الذكور الأمريكان السود، أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي والنجاح. وأجرى Putman & Walker (2010) دراسة بحثت في أثر تقدير الذات على القراءة والكتابة للأطفال، توصلت النتائج إلى زيادة ذات دلالة احصائية في معدل القراءة تعزى لتقدير الذات. وأجرى Henman (2010) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية وتقدير الذات والتحصيل في العلوم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين تقدير الذات والتحصيل في العلوم. وأجرت .Carranza et.al (2009) دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين عدد من المتغيرات من ضمنها تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلبة المراهقين الأمريكان ذوي الأصول المكسيكية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات تراوح بين الوسط والمرتفع. وأجرى .Lonnqvist et.al (2009) دراسة هدفت لبحث الرابط بين تقدير الذات والقيم الشخصية والتي من ضمنها التحصيل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والتحصيل .

مشكلة الدراسة

أشار الشيباني (2001) إلى أن التعليم الابتدائي هو أول المراحل التعليمية في السلم التعليمي التي يتوقف عليها إلى حد بعيد النجاح في المراحل التعليمية اللاحقة، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية، وتنمية قدراته واستعداداته العقلية واكتساب الكثير من الميول والاتجاهات في الحياة، واكتساب المهارات الأساسية لتحصيل القراءة والكتابة والحساب. وذكر دندش (2003) إن التعلم عملية بديهية وطبيعية بالنسبة للإنسان، غير أنها معقدة وتحتاج إلى الكثير من الدراسة والتمحيص ولذلك فالحاجة ماسة إلى دراسة طبيعة تلك العملية وأفضل الظروف الملائمة لها. ذكر بارودي (2007) بأن القراءة والكتابة من أصعب المهمات التي تواجه الطلاب في حياتهم الأكاديمية. وأشار سبينسر (2008) بأن عدم امتلاك الطلاب في نهاية المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة والكتابة سيؤثر على قدراتهم في مواجهة وأداء الواجبات في القراءة والكتابة في المراحل التعليمية اللاحقة، وأشار لام و لو (2007) بأن القدرة على الكتابة تساهم بشكل جوهري بالنجاح الأكاديمي بجميع المواد. وأكدت زايد (2008) إلى أن موضوع الذات أمر جوهري وأساسي في بناء الشخصية ولا يمكننا أن نحقق فهما واضحا للشخصية أو السلوك الاجتماعي بوجه عام دون أن تتضمن متغيراتنا مفهوم الذات لدينا. ذكر Stringer وآخرون (2003) أن مفهوم وتقدير الذات يربط مباشرة بإنجاز القراءة والرياضيات، كما وأن الطلاب ذوي التحصيل العالي في القراءة والرياضيات لديهم مستوى عال في تقديرهم لذاواتهم. وأشار Norton & Anfin (2003) أن المشاعر الإيجابية للفرد نحو ذاته وقيمتها تعتبر حاسمة للنجاح في المدرسة والمهمات الصعبة وفي الحياة عموماً. وأشار كاتزير وآخرون (2009) بأن هناك حاجة لدراسة العلاقة بين مفهوم وتقدير الذات والقراءة لدى الأطفال. وأكدت Henman (2010) على أنه من أجل فهم أكثر للعلاقة بين تقدير الذات والتحصيل يجب إجراء مثل هذه الدراسة ليشمل عددا أكبر من المدارس وفي مناطق مختلفة ومجتمع أكبر. وأشارت Wickery (2010) إلى ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لتفحص العلاقة بين تقدير ومفهوم الذات والتحصيل ومعرفة الرابط بينهم. كما وأضافت Sullivan (2003) بأن هنالك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات لتقييم الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طلاب المدارس المتوسطة.

وبناءً على تصريح وزير التربية والتعليم العالي في الأردن في لقاء صحفي مع صحيفة الدستور الرسمية اليومية الأردنية يوم الثلاثاء الموافق 17-10-2009 وإقراره واكتشافه وجود مشكلة في القراءة والكتابة لدى بعض طلاب الصف السادس الابتدائي في زيارته لعدد من المدارس (صحيفة الدستور 2009). ونتيجة لندرة الدراسات وخاصة العربية التي درست تقدير الذات وعلاقتها بتعلم القراءة والكتابة ارتأى الباحث ضرورة دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية.

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن، ومعرفة مستوى تعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن، ومعرفة العلاقة بين مستوى تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية: ما هو مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن، وما هو مستوى تعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن، وهل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن.

منهج الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي حيث يستخدم هذا المنهج وعلى نطاق واسع في وصف العلاقة بين المتغيرات كمياً (أبو علام، 2001). يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ثم وصفها وصفاً دقيقا وذلك بجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ثم تصنيفها وتنظيمها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في فهم الواقع المدروس وتطويره (منسي، 2003).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السادس الابتدائي الدارسين في المدارس الحكومية في الأردن للعام الدراسي (2011 - 2010) والبالغ عددهم (95740) منهم (45980) ذكور و (49760) إناث (وزارة التربية والتعليم، 2010). وأما العينة السليمة فهي العينة الممثلة للمجتمع الذي اختيرت منه، وبغض النظر عن الظروف أو الأسلوب الذي يستخدم لاختيار العينة (أبو علام، 2001). استخدمت الدراسة المعاينة العشوائية متعددة المراحل وشملت جميع الطلاب الدارسين في المدارس المختارة عشوائياً والبالغ عددها (8) مدارس مناصفة بين الذكور والإناث حيث روعي أن تكون كل مدينة من مجتمع الدراسة ممثلة في العينة وكان عددهم (852) طالب وطالبة منهم (460) طالب و (392) طالبة.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

1. اختبار تقدير الذات لكوبر سميث. أعد هذا الاختبار (كوبر سميث 1967) كأداة للتعرف على تقدير الذات لدى الأطفال، قام الباحث بترجمة الاختبار من اللغة الإنجليزية إلى العربية، وقام بتعديله ليصبح خمسة بدائل وليس بديلين لإعطاء الطالب مرونة في الإجابة واتبع في طريقة تقدير درجات هذا الاختبار درجة إيجابية الفقرة أو سلبيتها، أي أنه في الفقرة الإيجابية يعطى البديل (أ) خمس درجات، والبديل (هـ) درجة واحدة، بينما في الفقرات السلبية يعطى البديل (أ) درجة واحدة والبديل (هـ) خمس درجات، وتكون الدرجة العليا المحتملة للمفحوص على الاختبار (250) بينما تكون الدرجة الدنيا المحتملة (50). وأما بالنسبة إلى صدق وثبات هذا الاختبار فقد تم استخراج مؤشرات الصدق على النحو التالي:

- صدق المحتوى: قام الباحث بعرض الأداة على عدد (7) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعة الوطنية الماليزية والجامعة الهاشمية، حيث اقترحوا بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وبعد الأخذ بها أصبح الاختبار بصورته التي استخدم بها.
- صدق البناء: طبقت الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) طالب وطالبة، تم استخراج معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي اليه وبين الفقرات والدرجة الكلية للاختبار، وكانت جميع الفقرات مرتبطة ارتباطا ذا دلالة إحصائية مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للاختبار.

وأما للتحقق من ثبات الاختبار فقد تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وبعد أربعة أسابيع تم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كمؤشر على معامل ثبات الاختبار، وبلغت قيمته (0.86) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للأبعاد وللاختبار الكلي من خلال العينة السابقة، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.94) وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وكما هو مبين في الجدول رقم (1).

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

جدول رقم 1:معاملات الارتباط بيرسون ومعاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات اختبار تقدير الذات وللمقياس ككل

المجال	معامل الارتباط بيرسون	معامل الاتساق الداخلي
تقدير الذات المدرسي	0.64	0.77
تقدير الذات الرفاقي	0.82	0.70
الاهتمامات الشخصية	0.72	0.91
تقدير الذات العائلي	0.83	0.73
الاختبار ككل	0.86	0.94

يبين الجدول رقم (1) بأن قيم معامل الارتباط بيرسون تراوح بين (0.64 – 0.83) للمجالات و (0.86) للمقياس ككل، أما معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا تراوحت قيمه بين (0.70 – 0.91) للمجالات و (0.94) للاختبار ككل وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

2. الاختبار التحصيلي في مادة القراءة والكتابة. أشارت Wickery (2010) إلى أهمية استخدام اختبار تحصيلي موحد لجميع أفراد عينة الدراسة للكشف عن قدراتهم الفكرية، تم الحصول على درجات عينة الدراسة من خلال نتائجهم في الاختبار التحصيلي لمادة القراءة والكتابة الذي قام الباحث بإعداده، تكون الاختبار في صورته النهائية التي استخدم بها من جزءين الأول تكون من ثلاثة اسئلة تحتوي على (11) سؤال فرعي تقيس القراءة والكتابة معاً بحيث يعطى كل سؤال درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، أما الجزء الثاني فكان يقيس الكتابة، ووضع له خمس درجات قسمت على أربع محاور وهي، المقدمة درجة واحدة، والعرض والأفكار درجتان، والخاتمة درجة واحدة، والترتيب وعلامات الترقيم درجة واحدة، وبالتالي يصبح مجموع درجات الجزء الأول أحد عشر درجة، والجزء الثاني خمس درجات، والمجموع الكلي للاختبار ست عشرة درجة.

صدق الاختبار وثباته

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على عدد (5) من المحكمين واقترحوا بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات وبعد الأخذ بها أصبح الإختبار بصورته التي استخدم بها. وللتحقق من ثبات الإختبار تم تطبيقه على العينة الإستطلاعية، وبعد أربعة أسابيع تم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كمؤشر على معامل ثبات الاختبار، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.88) وهي قيمة جيدة لثبات الاختبار.

المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات عن طريق الحاسوب واستخدام برنامج "SPSS" وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية بما يتناسب مع أهداف الدراسة وعلى النحو التالي:

- للإجابة على أسئلة الدراسة الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة على السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما هو مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد ثلاثة مستويات لتقدير الذات، على اعتبار أن المتوسط الحسابي لتقدير الذات الذي يزيد عن (3.67) يمثل مستوى مرتفع، والمتوسطات بين (2.34 – 3.66) مستوى متوسط، والمتوسط الحسابي الذي يقل عن (2.33) مستوى منخفض من تقدير الذات، وتم الاستناد في هذا التصنيف إلى المعادلة التالية:

$$\frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33 \quad \text{طول الفئة}$$

وبذلك تكون المستويات على النحو التالي: المستوى المنخفض: 1+ 1.33 = 2.33 أي أقل من (2.33) يعتبر مستوى منخفض. المستوى المتوسط: من (2.34 – 3.66)، والمستوى المرتفع: من (3.67 – 5) (عريقات، 2010). وبعد ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة والجدول رقم (2) يبين ذلك.

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

جدول رقم 2: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقدير الذات

	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
.1	أقضي الكثير من الوقت في أحلام اليقظة.	215 %25.2	125 %14.7	130 %15.3	227 %26.6	155 %18.2	2.98	1.467	متوسط
.2	أنا متأكد من نفسي.	479 %56.2	229 %26.9	101 %11.9	13 %1.5	30 %3.5	1.69	0.982	منخفض
.3	كثيراً ما أتمنى أن أكون شخصا آخر.	105 %12.3	91 %10.7	171 %20.1	187 %21.9	298 %35	3.57	1.379	متوسط
.4	أجد أنه من الصعب جداً الحديث أمام طلاب الصف.	139 %16.3	100 %11.7	204 %23.9	149 %17.5	260 %30.5	3.34	1.432	متوسط
.5	أتمنى لو كنت أصغر.	172 %20.2	71 %8.3	131 %15.4	201 %23.6	277 %32.5	3.40	1.507	متوسط
.6	هناك الكثير من الأشياء لدي أرغب بتغييرها لو استطعت.	305 %35.8	272 %31.9	152 %17.8	74 %8.7	49 %5.8	2.17	1.173	منخفض
.7	أستطيع أن أتخذ قراري بسهولة.	62 %7.3	116 %13.6	261 %30.6	206 %24.2	207 %24.3	3.45	1.202	متوسط
.8	يحلو للآخرين مرافقتي.	27 %3.2	63 %7.4	149 %17.5	275 %32.3	338 %39.7	3.98	1.074	مرتفع
.9	أتضايق في البيت بسهولة.	159 %18.7	129 %15.1	165 %19.4	165 %19.4	234 %27.5	3.22	1.465	متوسط
.10	دائماً أعمل الشيء الصحيح.	20 %2.3	110 %12.9	254 %29.8	281 %33	187 %21.9	3.59	1.040	متوسط
.11	أنا فخور بعملي في المدرسة.	18 %2.1	23 %2.7	%8.6 73	216 %25.4	522 %61.3	4.41	0.911	مرتفع
.12	دائماً أحتاج إلى شخص ليخبرني ماذا أعمل.	132 %15.5	104 %12.2	226 %26.5	145 %17	245 %28.8	3.31	1.402	متوسط
.13	أحتاج إلى وقت طويل لأعتاد على الأشياء الجديدة. .	166 %19.5	270 %31.7	216 %25.4	125 %14.7	75 %8.8	2.62	1.204	متوسط
.14	غالباً أشعر بالأسف على الأشياء التي أعملها.	21.2 181	161 %18.9	253 %29.7	154 %18.1	103 %12.1	2.81	1.292	متوسط
.15	أنا محبوب من الأطفال الذين في عمري.	34 %4	39 %4.6	122 %14.3	298 %35	359 %42.1	4.07	1.051	مرتفع
.16	عادةً والديّ يهتمون بمشاعري.	29 %3.4	42 %4.9	136 %16	214 %25.1	431 %50.6	4.15	1.072	مرتفع
.17	أقوم بعمل أفضل ما أستطيع.	19 %2.2	%4 34	89 %10.4	277 %32.5	433 %50.8	4.26	0.953	مرتفع
.18	أعطي بسهولة بالغة.	68 %8	57 %6.7	246 %28.9	239 %28.1	242 %28.4	3.62	1.191	متوسط
.19	عادةً أستطيع العناية بنفسي.	%4 34	28 %3.3	119 %14	231 %27.1	440 %51.6	4.19	1.054	مرتفع
.20	أحب أن ألعب مع أطفال أصغر مني.	195 %22.9	154 %18.1	173 %20.3	125 %14.7	205 %24.1	2.99	1.486	متوسط
.21	والديّ يتوقعون الكثير مني.	32 %3.8	43 %5	75 %8.8	242 %28.4	460 %54	4.24	1.055	مرتفع
.22	كل الأشياء في حياتي متشابكة.	100 %11.7	82 %9.6	197 %23.1	312 %30.2	161 %24.3	3.41	1.232	متوسط
.23	عادة الأطفال يتبعون أفكاري.	91 %10.7	100 %11.7	197 %23.1	257 %30.2	207 %24.3	3.46	1.269	متوسط
.24	لا أحد يعتني بي في البيت.	104 %12.2	30 %3.5	122 %14.3	151 %17.7	445 %52.2	3.94	1.380	مرتفع

.25	لم يحصل أن تم توبيخي أبداً.	193 %22.7	181 %21.2	210 %24.6	137 %16.1	131 %15.4	2.80	1.363	متوسط
.26	أنا لا أعمل جيداً في المدرسة كما أرغب.	236 %27.7	190 %22.3	202 %23.7	138 %16.2	86 %10.1	2.59	1.315	متوسط
.27	أنا بالفعل لا أحب كوني ولدا أو بنتا.	100 %11.7	80 %9.4	150 %17.6	129 %15.1	393 %46.1	3.75	1.417	مرتفع
.28	لدي رأي متدنٍ حول ذاتي.	96 %11.3	128 %15	238 %27.9	172 %20.2	218 %25.6	3.34	1.309	متوسط
.29	لا أحب أن أكون مع الآخرين.	69 %8.1	90 %10.6	165 %19.4	191 %22.4	337 %39.6	3.75	1.296	مرتفع
.30	أرغب كثيراً في ترك البيت.	110 %12.9	67 %7.9	120 %14.1	190 %22.3	365 %42.8	3.74	1.408	مرتفع
.31	أستطيع اتخاذ قراري والتمسك به.	54 %6.3	28 %3.3	211 %24.8	175 %20.5	384 %45.1	3.95	1.183	مرتفع
.32	لا أخجل ابداً.	169 %19.8	160 %18.8	200 %23.5	145 %17	178 %20.9	3.00	1.410	متوسط
.33	غالباً أشعر بالقلق في المدرسة.	124 %14.6	184 %21.6	241 %28.3	177 %20.8	126 %14.8	3.00	1.265	متوسط
.34	غالباً أشعر بالخجل من نفسي.	118 %13.8	131 %15.4	221 %25.9	142 %16.7	240 %28.2	3.30	1.383	متوسط
.35	مظهري غير لائق كمعظم الناس.	54 %6.3	75 %8.8	116 %13.6	214 %25.1	393 %46.1	3.96	1.233	متوسط
.36	إذا كان لدي شيء لأقوله فإنني عادة أقوله.	91 %10.7	111 %13	225 %26.4	183 %21.5	242 %28.4	3.44	1.311	متوسط
.37	يختارني الأطفال في كثير من الأحيان.	50 %5.9	52 %6.1	156 %18.3	258 %30.3	336 %39.4	3.91	1.159	مرتفع
.38	والداي يفهمونني.	27 %3.2	43 %5	108 %12.7	164 %19.2	510 %59.9	4.28	1.067	مرتفع
.39	دائماً أقول الحقيقة.	24 %2.8	61 %7.2	208 %24.4	213 %25	346 %40.6	3.93	1.090	مرتفع
.40	لا أهتم بما يحدث لي.	106 %12.4	41 %4.8	110 %12.9	155 %18.2	440 %51.6	3.92	1.398	مرتفع
.41	أنا شخص فاشل.	44 %5.2	24 %2.8	27 %3.2	116 %13.6	641 %75.2	4.51	1.050	مرتفع
.42	عادةً أشعر بأن والدي يدفعني للقيام بالأشياء.	270 %31.7	170 %20	236 %27.7	90 %10.6	86 %10.1	2.47	1.305	متوسط
.43	دائماً أعرف ماذا أقول للآخرين.	59 %6.9	37 %4.3	172 %20.2	221 %25.9	363 %42.6	3.93	1.192	مرتفع
.44	غالباً لا يتم تشجيعي في المدرسة.	104 %12.2	120 %14.1	223 %26.2	144 %16.9	261 %30.6	3.40	1.367	متوسط
.45	عادةً الأشياء لا تضايقني.	109 %12.8	103 %12.1	252 %29.6	224 %26.3	164 %19.2	3.27	1.262	متوسط
.46	لا يمكن الاعتماد علي.	95 %11.2	84 %9.9	121 %14.2	120 %14.1	432 %50.7	3.83	1.422	مرتفع
.47	لا أهتم بما يدور حولي.	67 %7.9	41 %4.8	107 %12.6	198 %23.2	439 %51.5	4.06	1.241	مرتفع
.48	معظم الناس يفضلون أن أكون أفضل مما أنا عليه الآن.	309 %36.3	194 %22.8	135 %15.8	92 %10.8	122 %14.3	2.44	1.432	متوسط
.49	من الصعب جداً أن أظل كما أنا.	273 %32	151 %17.7	194 %22.8	107 %12.6	127 %14.9	2.61	1.424	متوسط
.50	أحب ذاتي.	70 %8.2	46 %5.4	89 %10.4	148 %17.4	499 %58.6	4.13	1.277	مرتفع
.51	تقدير الذات الكلي.						3.48	0.312	متوسط

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

أظهرت نتائج الدراسة بأن المتوسط الحسابي الكلي لتقدير الذات لدى أفراد العينة جاء بمستوى متوسط، حيث بلغت قيمته (3.48) وانحراف معياري (0.312) وبمستوى تقدير ذات متوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.69- 4.51) وانحراف معياري بين (0.928- 1.050) وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (41) وهي "أنا شخص فاشل"، بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (1.050) وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (11) وهي "أنا فخور بعملي في المدرسة"، بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.911). وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (6) وهي "هناك الكثير من الأشياء لدي أرغب بتغييرها لو استطعت"، بمتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (1.173). وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) وهي "أنا متأكد من نفسي"، بمتوسط حسابي (1.69) وانحراف معياري (0.982).

كما يبين الجدول بأن هناك (22) فقرة تشكل ما نسبته (44 %) من مجموع الفقرات جاءت بمستوى تقدير ذات مرتفع كانت متوسطاتها الحسابية بين (3.74 – 4.51) بانحراف معياري بين (1.408 – 1.050) وهي الفقرة رقم (30) "أرغب كثيراً بترك البيت"، حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (5) وبلغت (42.8%) والفقرة رقم (41) "أنا شخص فاشل"، حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (5) وبلغت (75.2%)كما ويبين الجدول أن هناك (26) فقرة تشكل ما نسبته (52%) من مجموع الفقرات جاءت بمستوى تقدير ذات متوسط كانت متوسطاتها الحسابية بين (2.44 –3.62) بانحراف معياري بين (1.432 – 1.191) وهي الفقرة رقم (48) "معظم الناس يفضلون أن أكون أفضل مما أنا عليه الأن"، حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (1) وبلغت (36.3%)، والفقرة رقم (18) وهي "أعطي بسهولة بالغة"، حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (3) وبلغت (28.9%). كما ويبين الجدول بأن هناك فقرتين تشكلان ما نسبته (4 %) من مجموع الفقرات جاءت بمستوى تقدير ذات منخفض تراوحت متوسطاتهما الحسابية بين (1.69- 2.17) وانحراف معياري (0.982- 1.173) وهما الفقرة رقم (6) وهي "هناك الكثير من الأشياء لدي أرغب بتغييرها لو استطعت"، حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (1) وبلغت (35.8%) والفقرة رقم (2) وهي "أنا متأكد من نفسي"، حيث كانت أعلى نسبة مئوية لإجابات أفراد العينة للخيار رقم (1) وبلغت (56.2%).

كما وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقدير الذات والاختبار ككل والجدول رقم (3) يبين ذلك.

أظهرت نتائج الدراسة بأن المتوسط الحسابي الكلي لتقدير الذات لدى أفراد العينة جاء بمستوى متوسط، حيث بلغت قيمته (3.48) وانحراف معياري (0.312) وبمستوى تقدير ذات متوسط، حيث جاء المجال رقم (3) وهو "تقدير الذات الرفاقي"، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.696) وبمستوى تقدير ذات مرتفع. وحازت المجالات الثلاث الأخرى على مستوى تقدير ذات متوسط وكان ترتيبها على التوالي المجال رقم (4) وهو "تقدير الذات من قبل الأهل"، في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.547) . وحاز المجال رقم (2) وهو "الاهتمامات الشخصية"، على المرتبة

الثالثة، بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.339). كما وحاز المجال رقم (2) وهو "تقدير الذات المدرسي"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.545).

جدول رقم 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لمجالات تقدير الذات والاختبار الكلي

مجالات تقدير الذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير الذات
الاهتمامات الشخصية	3.45	0.339	متوسط
تقدير الذات المدرسي	3.35	0.545	متوسط
تقدير الذات الرفاقي	3.85	0.696	مرتفع
الأهل	3.53	0.547	متوسط
الكلي	3.48	0.312	متوسط

نتائج السؤال الثاني: ما هو مستوى تعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة عن هذا السؤال ارتأى الباحث تحديد ثلاثة فئات متساوية لتعلم القراءة والكتابة، على اعتبار أن المتوسط الحسابي لتعلم القراءة والكتابة الذي يزيد عن (0.67) يمثل مستوى مرتفع، والمتوسطات بين (0.34 – 0.66) مستويات متوسطة، والمتوسط الحسابي الذي يقل عن (0.33) مستوى منخفض في تعلم القراءة والكتابة. طول الفئة = (0.33) وبذلك تكون المستويات على النحو التالي: المستوى المنخفض: أقل من (0.33)، المستوى المتوسط: من (0.34 –0.66)، والمستوى المرتفع: من (0.67 – 1) (عريقات، 2010). تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعلم القراءة والكتابة لدى أفراد العينة والجدول رقم (4) يبين ذلك.

أظهرت نتائج الدراسة بأن المتوسط الحسابي الكلي لتعلم القراءة والكتابة لدى أفراد العينة جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (11.92) وانحراف معياري (2.622) وبمستوى مرتفع، تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (0.42-0.97) وانحراف معياري (0.493- 0.162). وقد حازت الفقرة رقم (12) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (0.97) وانحراف معياري (0.162) وحازت الفقرة رقم (13) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (0.95) وانحراف معياري (0.217)، وجاءت الفقرة رقم (16) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (0.53) وانحراف معياري (0.499)، وجاءت الفقرتين رقم (8 و 11) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.42) وانحراف معياري (0.493). ويبين الجدول أن أعلى نسبة إجابة صحيحة لأفراد العينة

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

كانت على السؤال رقم (12) وبلغت (97.3%) وأقل نسبة إجابة صحيحة كانت مكررة للسؤالين رقم (8 و 11) وبلغت (41.8%). كما ويشير الجدول إلى أن هناك (11) فقرة تشكل ما نسبته (69 %) من مجموع الفقرات كانت بمستوى تعلم مرتفع في القراءة والكتابة جاءت متوسطاتها الحسابية بين (0.72- 0.97) بانحراف معياري بين (0.450 – 0.162). بينما باقي الفقرات وعددها (5) وتشكل ما نسبته (31 %) جاءت بمستوى تعلم متوسط كانت متوسطاتها الحسابية بين (0.42 – 0.64) بانحراف معياري بين (0.493 – 0.481).

جدول رقم 4: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسبة المئوية للإجابات ومستوى تعلم القراءة والكتابة

رقم السؤال	نسبة الإجابات الصحيحة	نسبة الإجابات الخاطئة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
-1	703 %82.5	149 %17.5	0.83	0.380	مرتفع
-2	750 %88	102 %12	0.88	0.325	مرتفع
-3	763 %89.6	89 %10.4	0.90	0.306	مرتفع
-4	714 %83.8	138 %16.2	0.84	0.369	مرتفع
-5	612 %71.8	240 %28.2	0.72	0.450	مرتفع
-6	683 %80.2	169 %19.8	0.80	0.399	مرتفع
-7	726 %85.2	126 %14.8	0.85	0.355	مرتفع
-8	356 %41.8	496 %58.2	0.42	0.493	متوسط
-9	544 %63.8	308 %36.2	0.64	0.481	متوسط
-10	483 %56.7	369 %43.3	0.57	0.496	متوسط
-11	456 %41.8	496 %58.2	0.42	0.493	متوسط
-12	829 %97.3	23 %2.7	0.97	0.162	مرتفع
-13	810 %95.1	42 %4.9	0.95	0.217	مرتفع
-14	746 %87.6	106 %12.4	0.88	0.330	مرتفع
-15	625 %73.4	227 %26.6	0.73	0.442	مرتفع
-16	453 %53.2	399 %46.8	0.53	0.499	متوسط
الكلي			11.92	2.622	مرتفع

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول رقم 5: معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة

مجالات تقدير الذات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الاهتمامات الشخصية	0.087	0.05
تقدير الذات المدرسي	0.102	0.01
تقدير الذات الرفاقي	0.247	0.01
الأهل	0.098	0.01
تقدير الذات الكلي	0.150	0.01

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الدرجة الكلية لتقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط (0.150) وأن هذا الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تبين من النتائج أن هناك ارتباطا دالا إحصائياً بين الأبعاد الفرعية لتقدير الذات وبين تعلم القراءة والكتابة، حيث حاز المجال رقم (3) "تقدير الذات الرفاقي"، على المرتبة الأولى وبلغ معامل الارتباط (0.247) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05). وحاز المجال رقم (2) "تقدير الذات المدرسي"، على المرتبة الثانية بمعامل ارتباط (0.102) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) وجاء المجال رقم (4) "الأهل"، في المرتبة الثالثة وبلغ معامل الارتباط (0.098) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01). في حين حاز المجال رقم (1) "الاهتمامات الشخصية"، على المرتبة الرابعة والأخيرة حيث بلغ معامل الارتباط (0.87) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05). لهذا يوجد علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة، بمعنى أنه كلما زاد مستوى تقدير الذات زاد في المقابل مستوى تعلم القراءة والكتابة والعكس صحيح.

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الجزء مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلتها، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات اللازمة وتحليلها وعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية.

أشارت النتائج المرتبطة بهذا السؤال إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة جاء بمستوى متوسط بلغت قيمته (3.48) وانحراف معياري (0.312).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذين يحصلون على درجات عالية في اختبار تقدير الذات يكون لديهم قدرة كبيرة وعالية من الثقة والكفاية الذاتية، بحيث تنعكس على سلوكياتهم في جميع المجالات وفي التعلم خصوصاً، كما ويعتقدون في أنفسهم الجدارة والفائدة ومقبولين من معلميهم ويحوزون على تقدير أسرهم لهم. وأشارت Moore (2005) إلى أن الثقة على القيام بمهمة معينة والثقة في القدرات والإمكانيات في موضوع معين هي عوامل حاسمة للمثابرة والصبر. وذكرت الشيخ (1993) إلى أن للوالدين والبيئة الأساسية أهمية كبيرة وحاسمة في بناء شخصية أبنائهم وزيادة تقديرهم لذواتهم بسبب العلاقة التي تربطهم معاً. وأشارت ضاهر (2006) بأن للأسرة دوراً هاماً في نمو تقدير الذات ومستواه عن طريق تفاعل الفرد مع الأسرة والتي تلعب دوراً مهماً في تعزيز تقدير الطلاب لذواتهم، من خلال الممارسات التي تتصف بالمرونة مما ينعكس على تقديرهم لذواتهم. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الممارسات التي تتبناها المدرسة. وأشارت ضاهر (2006) ووفقا لنظرية كوبر سميث فإنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال فإن هناك ثلاثا من من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي :- تفعيل الأطفال من جانب الآباء، وتدعيم سلوك الأطفال الإيجابي، واحترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التغير من جانب الآباء.

اتفقت نتائج هذه الدراسة في جزء من نتائج دراسة Carranza et.al. (2009) واختلفت في جزء آخر حيث تراوح مستوى تقدير الذات بين المتوسط والمرتفع. واختلفت مع نتائج دراسة زايد (2004) حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى تقدير الذات فوق المتوسط.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية؟

أشارت النتائج المرتبطة بهذا السؤال إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى تعلم القراءة والكتابة لدى أفراد العينة جاء بمستوى مرتفع حيث بلغ (11.92) وانحراف معياري قيمته (2.622).

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى التعلم لدى أفراد العينة للمديح والاهتمام المستمر من قبل المعلمين. وذكر Baker (2003) و Wang & Guthrie (2004) بأن العديد من الدراسات أظهرت أن المعلمين لهم دور مهم في الارتقاء والتطور والتحصيل المبكر في القراءة. ويمكن عزو النتيجة إلى التفاعل الصفي بين الطلبة من جانب وإلى التنافس بينهم من جانب آخر، وذكرت Henman (2010) أنه من أجل أن يصل الطالب إلى تحصيل حقيقي يجب أن يشعر بأن الطلاب الآخرين يقدرون أهمية المدرسة، وأشار سعد (1995) إلى أن للمدرسة والمعلم الدور الكبير والمؤثر على تحصيل الطلاب. كما ويمكن عزو النتيجة إلى اهتمام الأهل بتحصيل أبنائهم وتشجيعهم المستمر على ضرورة الحصول على أعلى درجة ممكنة، وذلك لأن المعيار الوحيد لحصول الطالب على منحة أو مقعد جامعي في المستقبل في الأردن هو فقط من خلال الحصول على درجة عالية. وذكر Shaver & Walls (1998) إلى أن أولياء الأمور هم العامل الرئيس في عملية زيادة تحصيل الطالب، وأشارت جمعة (2002) إلى أن للآباء دورا حاسما ومفصليا في التأثير على تحصيل أبنائهم من خلال توفير الحافز والتشجيع المستمر لهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، هذا بالإضافة إلى المثابرة والاهتمام والجهد المبذول من قبل الطلبة أنفسهم مما يؤدي إلى الحصول على درجات مرتفعة، وذكرت ضاهر (2006) أنه وفقاً لنظرية الدافع للتحصيل اتكنسون (1974) فإن الطلبة الذين يملكون درجة عالية من الحاجة والرغبة للتحصيل يتصفون بطموحات مرتفعة ويثقون بقدراتهم على تخطي الصعوبات مقارنة مع الطلاب المدفوعين لتجنب الفشل.

كما ويمكن عزو ارتفاع مستوى التعلم في القراءة والكتابة إلى الاختبار نفسه من حيث صياغته ووضوح تعليماته ودقته وتوقيته حيث تم تطبيق الاختبار في نهاية العام الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي في المدارس الحكومية في الأردن؟

أشارت نتائج الدراسة المرتبطة بهذا السؤال إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تقدير الذات وبين التحصيل في القراءة والكتابة بلغ المتوسط الحسابي (11.92) وانحراف معياري (2.622).

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

يعزو البحث هذه النتيجة إلى أن الذين يحصلون على درجات عالية في اختبار تقدير الذات يكون لديهم قدرة كبيرة وعالية من الثقة والكفاءة الذاتية، تنعكس على تحصيلهم الدراسي والأكاديمي، ويعتقدون في أنفسهم الجدارة والقدرة على التفوق. وأشار Henman (2010) إلى أن الطلاب الذين يثقون بذواتهم وقدراتهم يكون تحصيلهم مرتفعا. ذكرت Wickery (2010) وفقاً لنظرية ثبات الذات لروزنبيرغ فإن أحد الأسباب الممكنة لوجود العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل هو أنها تؤثر في السلوك كنتيجة لدافع ثبات الذات الذي يؤدي إلى التصرف بطرق متسقة ومفهومهم لذواتهم من أجل الحصول على درجات عالية، وذلك من خلال العمل الجاد والمثابرة. وأشار خليفة وسيد (1997) ووفقاً لنظرية الدافع للتحصيل اتكنسون (1974) فإن الطلبة الذين يتصفون بطموحات مرتفعة ويثقون بقدراتهم على تخطي الصعوبات تكون الرغبة مرتفعة لديهم للتحصيل. وقد يرجع السبب إلى جدية المعلمين في المدارس في تعزيز مفهوم تقدير الذات لدى الأطفال، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم ومهاراتهم وشعورهم بالنجاح، وحرصهم على مساعدة طلابهم في معرفة حقيقة ذواتهم، وتنمية ثقتهم في إدراكات الآخرين لهم ولنجاحاتهم.

كما ويمكن عزو النتيجة لطبيعة الممارسات والأنشطة التي تقوم بها الأسرة والمدرسة، وأشارت ضاهر (2006) بأن للأسرة دوراً هاماً في نمو مستوى تقدير الذات للطفل ورفعه عن طريق تفاعله مع الأسرة. ووفقا لنظرية روزنبرغ إحدى النظريات المفسرة لتقدير الذات فإن الدور الذي تقوم به الأسرة في تقييم الفرد لذاته وعمله يبين العلاقة بين تقدير الذات وتحصيل الطالب والذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد. ووفقا لنظرية كوبر سميث فإن هناك ثلاثا من من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي؛ تفعيل دور الأطفال من جانب الآباء، وتدعيم سلوكهم الإيجابي، واحترام مبادراتهم وحريتهم في التغير من جانب الأباء (ضاهر، 2006).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Lamb (2010) التي أشارت نتائج تحليل المقابلات إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي والنجاح. ودراسة Putman & Walker (2010) التي أشارت إلى وجود زيادة ذات دلالة إحصائية في معدل القراءة تعزى لتقدير الذات. ودراسة Henman (2010) التي أشارت نتائجها إلى وجود ارتباط إيجابي بين تقدير الذات والتحصيل في العلوم. واتفقت مع دراسة .Lonnqvist et.al (2009) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات والتحصيل. واتفقت مع دراسة عواودة (2008) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى تقدير الذات والتحصيل. ودراسة العنزي (2005) حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الإنجاز الأكاديمي وتقدير الذات. واتفقت أيضاً مع دراسة زايد (2004) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات يرتبط إيجابياً بمستوى التحصيل الدراسي.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شارما و راو (1983)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي.

التوصيات :

يؤثر تقدير الذات على تعلم القراءة والكتابة لدى المتعلمين، ولهذا على المعلمين العمل على الاهتمام بالطلبة عن طريق رفع تقديرهم لذواتهم وتشجيعهم وتعزيز سلوكياتهم وتنويع الأنشطة والأساليب التدريسية والابتعاد عن الروتين. وتوصي بضرورة وضع برامج إرشادية وتصميمها من أجل تحسين تقدير الذات لدى الطلاب. وضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة أو التحصيل لدى فئات عمرية أكبر وأصغر من الفئة العمرية التي استهدفتها هذه الدراسة.

خلاصة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير الذات، مستوى تعلم القراءة والكتابة، والعلاقة بين تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية، أظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي الكلي لتقدير الذات جاء بمستوى متوسط. وأن المتوسط الحسابي الكلي لتعلم القراءة والكتابة لدى أفراد العينة جاء بمستوى مرتفع، وإلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين تقدير الذات وتعلم القراءة والكتابة ذات دلالة إحصائية.

المراجع

المراجع العربية

- أبو علام، رجاء. (2001). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. مصر: دار النشر للجامعات.
- جمعة، عبلة. (2002). *مهارات في التربية النفسية*. ط 1. بيروت: دار المعرفة.
- خليفة، محمد. وسيد، معتز. (1997). *الدوافع والانفعالات*. مكتبة المنارة الإسلامية.
- الدستور، صحيفة. (30-10-2009). عدد 15211، عمان: الشركة الأردنية للصحافة والنشر.
- دندش، فايز. (2003). *معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية*. ط 1 . الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- زايد، نبيل. (2003). *الدافعية والتعلم* . ط 1 . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الزغول، عماد. (2003). *نظريات التعلم* . ط 1 . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيد، دينا. (2008). *مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة*. رسالة ماجستير. جامعة دمشق، سوريا.
- سعد، علي. (1995). *علم الشذوذ النفسي*. منشورات جامعة دمشق، سوريا.

- الشيباني، عمر. (2001). *علم النفس التربوي*. منشورات جامعة الفاتح، ليبيا.
- الشيخ، دعد. (1993). *مفهوم الذات بين الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة*. رسالة دكتوراة. جامعة دمشق سوريا.
- ضاهر، أميمة. (2006). *التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الثانوي الفني في مدارس دمشق*.:جامعة دمشق، سوريا.
- عريقات، باسمة. (2010). *مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم في الأردن بمفهوم التنمية المستدامة*. رسالة ماجستير. الجامعة الهاشمية الأردن.
- العزة، سعيد. (2000). *صعوبات التعلم المفهوم التشخيص الأسباب*. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عضيبات، نعمان. (2009). *الشعبية وتقدير الذات والتفكير ما وراء المعرفي كمتنبئات بالتكيف الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي عند طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية*. رسالة دكتوراه. جامعة اليرموك، الأردن.
- عواوده، محمد. (2008). *مستوى درجة تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحة الابتدائية في جنوب فلسطين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية*. رسالة ماجستير. الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- منسي، محمود.(2003). *مناهج البحث العلمي في المجالات التربوبة والنفسية*.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

References

Baker, L. (2003), 'The role of parents in motivating struggling readers', *Reading and Writing Quarterly: Overcoming Learning Difficulties*, 19(1), 87-106.

Carranza, F. D. & Chhuon, S. V. & Hudley, C. (2009) Mexican American Adolescents Academic Achievement and Aspirations The Role of Perceived Parental Educational Involvement, Acculturation , and Self-esteem. *Adolescence*, vol. 44, No. 174, pp 313-333.

Henman, Karen. (2010). *The Correlation Between Academic Achievements, Self-Esteem and Motivation of Female Seventh Grade Students: A Mixed Methods Approach*. Unpublished Ph.D thesis. Indiana State University.

Katzir, Tami. & Lesaux, Noni. & Kim, Yong-Suk. (2009). The role of reading self-concept and home literacy practices in fourth grade reading comprehension. *Read Writ*, 2:261–276.

Lam, Shui-Fong. & Law, Yin-Kum. (2007). The Roles of Instructional Practices and Motivation in Writing Performance. *Journal of Experimental Education*, v. 75 n. 2, 145-164.

Lamb, Mary (2010) *Motivational Factor Influencing the Academic Achievement of Adolescent African American Males*, Unpublished Ph.D thesis.Walden University, USA.

Lonnqvist, Jan-Erik. Verkasalo, Markku. Helkama, Klaus. Andreyeva, Galina. Bezmenova, Irina. Rattazzi, Anna. Niit, Toomas & Stetsenko, Anna. (2009) Self-esteem and values. *European Journal of Social Psychology.* 39, 40–51.

Moore, Nancy. (2005). *Constructivism Using Group and the Impact on Self-Efficacy, Intrinsic Motivation, and Group Work Skills on Middle-School Mathematics Students.* Unpublished Ph.D thesis. Capella University USA.

Norton, T. L. & Anfin, C. S.(2003). Birthday Booktalks: Fostering Emergent Literacy and Self-esteem in Young Children. *Reading Horizons,* 43 no3.

Putman, Michael. & Walker, Carolyn. (2010) Motivating Children to Read and Write: Using Informal Learning Environments as Contexts for Literacy Instruction. *Journal of Research in Childhood Education*, 24: 140–151.

Parodi, Giovanni. (2007). Reading–writing connections: Discourse-oriented research.*Reading and Writing*, 20: 225–250.

Sharma, S. & Rao, V. (1983) Personality Study and Group Behavior . 3. 48-55.

Shaver, A. V., & Walls, R. T. (1998). Effect of Title I Parent Involvement on Student Reading and Mathematics Achievement. *Journal of Research and Development in Education*, 31,(2) 90-97.

Spencer, Kathleen. (2008). *Confronting Literacy Difficulties: Investigating the Reading and Writing Skills of Middle School Students with Literacy-Based Learning Disabilities.* Unpublished Ph.D thesis. Harvard University. USA

Stringer, S. J. & Reynolds, G. P. & Simpson, F. M. (2003) Collaboration Between Classroom Teachers and a School Counselor Through Literature Circles: Building Self-Esteem. *Journal of Instructional Psychology ,* Vol 30, No. 1.

Sullivan, Paul. (2003). *Effects of A Theater Art Process on Selected Attributes of Middle School Age Psychosocial Development and Self-esteem*. Unpublished Ph.D thesis. Pepperdine University.

Wang, J. H.Y., and Guthrie, J. T. (2004), Modelling the effects of intrinsic motivation, extrinsic motivation, amount of reading, and past reading achievement on text comprehension between US and Chinese students', *Reading Research Quarterly* 39(2), 162-186.

Wickery, Jillian. (2010).*The Association Between Participation in Extracurricular Activities and Achievement in Children and Adolescent: Effects of Parental Involvement, Self-Esteem, and School Belonging*. Unpublished Ph.D thesis. Northern Illinois University.

About the Authors:

Farid Turki Jdeitawi, is a staff at the Ministry of Education, Jordan. He can be contacted at fzuoot@yahoo.com.

EISSN: 2180-4788 Vol. 4 No. 2 (pp 93-113) DOI: 10.5895/ijwas.2012.12

Mohd Aderi Che Noh (Ph.D), is a member of the Faculty of Education, Universiti Kebangsaan Malaysia. He can be contacted at aderi@ukm.my.

Kamarulzaman Abdul Ghani (Ph.D), is a member of the Faculty of Education, Universiti Kebangsaan Malaysia. He can be contacted at qamar68@ukm.my.